بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين ،والصلاة والسلام على النبي الأمين ، وعلى صحابته أجمعين ،التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وعنا معهم آمين.

أصل ما يدعى بعيد الحب او Valentine's Day

الناظر في كتب التاريخ يرى أن أصل هذا العيد مبني على عدة روايات ، مما يدل على اضطراب في أصله ، وأيضا هذه الروايات إنما هي منقطعات لا تتصل بسند ؛ فضلا عن أن يكون رجالها ممن تتحقق فيهم العدالة ، فما هي إلا خرافات عوام ، وزبالات أفهام .

وانظر - يا رعاك الله - إلى بعض هذه الروايات بعين الفاحص الخبير ، لترى مقدار عقول من اخترع هذه الروايات ، بل مدى تفاهة من يصدق بها ، فهاك بعض الروايات :

١ - هذه الرواية تقول :

إن قسيسا يدعى (فالنتاين) كان يعيش في القرن الثالث الميلادي تحت حكم إمبراطور وثني يدعى (كلاوديس الثاني) ، وفي[٢٧٠/٢/١٤ م] أعدم هذا القسيس لأنه كان يدعو إلى النصرانية فصبر عليها ، فصار هذا اليوم تخليدا لذكراه.

٢ - والرواية الثانية :

وجد الإمبراطور قدرة المحاربين غير المتزوجين على الحرب أكبر من المتزوجين فمنعهم من الزواج ، إلا أن القسيس ظل يعقد الزيجات سرا ، فاكتشفوا أمره ، فسجن ، ثم تعرف إلى ابنة السجّان وهو في السجن ، وكانت مريضة ، فوقع في حبها ، وقبل إعدامه أرسل لها بطاقة(من المخلص فالنتاين).

٣.هذا العيد من أعياد الرومان الوثنيين، وهو عندهم تعبير

عن المفهوم الوثني للحب الإلهي ، وهو مبني على أساطير حتى عند الرومان أنفسهم ، ولهم فيه شعائر خاصة .

٤ - فالنتاين هذا هو أحد ضحايا تعذيب بعض الأباطرة ، فلما مات بنوا له كنيسة تخليدا له ، فلما اعتنق الرومان النصرانية أبقوا على احتفالهم بعيدهم السابق ، ولكنهم غيروا مفهومه الوثني من(الحب الإلهي) إلى مفهوم آخر يعبر عنه بـ (شهداء الحب) ممثلا بالقسيس فالنتاين الداعية إلى الحب والسلام بزعمهم وسمي أيضا بـ (عيد العشاق) واعتبر القسيس فالنتاين شفيع العشاق وراعيهم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس/عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ
عضو/صالح بن فوزان الفوزان
عضو/عبد الله بن عبد الرحمن الغديان
عضو/بكر بن عبد الله أبو زيد
(فتوى رقم (٢١٣٠٣)،وتاريخها: ٢٣/١١/١٤٢٠ هـ)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده، وبعد فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على ما ورد إلى سماحة المفتي العام من المستفتي / عبد الله آل ربيعة ، والمحال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (٥٣٢٤) وتاريخ ٣/١١/١٤٢٠ هـ . وقد سأل المستفتي سؤالا هذا نصه : (يحتفل بعض الناس في اليوم الرابع عشرمن شهر فبراير ١٤/٢ من كل سنة ميلادية بيوم الحب ((فالنتين داي)). ((valentine day)) . ويتهادون الورود الحمراء ويلبسون اللون الأحمر ويهنئون بعضهم وتقوم بعض محلات الحلويات بصنع حلويات باللون الأحمر ويرسم عليها قلوب وتعمل بعض المحلات إعلانات على بضائعها التي تخص هذا اليوم فما هو رأيكم :

أولا : الاحتفال بهذا اليوم ؟
ثانيا : الشراء من المحلات في هذا اليوم ؟
ثالثا : بيع أصحاب المحلات (غير المحتفلة)لمن يحتفل ببعض ما يهدى في هذا اليوم ؟..جزاكم الله خيرا ...) .

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت بأنه دلت الأدلة الصريحة من الكتاب والسنة — وعلى ذلك أجمع سلف الأمة — أن الأعياد في الإسلام اثنان فقط هما : عيد الفطر وعيد الأضحى وماعداهما من الأعياد سواء كانت متعلقة بشخص أو جماعة أو حَدَثٍ أو أي معنى من المعاني فهي أعياد مبتدعة لا يجوز لأهل الإسلام فعلها ولا إقرارها ولا إظهار الفرح بها ولا الإعانة عليها بشيء لأن ذلك من تعدي حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه ، وإذا انضاف إلى العيد المخترع كونه من أعياد الكفار فهذا إثم إلى إثم لأن في ذلك تشبها بهم ونوع موالاة لهم وقد نهى الله سبحانه المؤمنين عن التشبه بهم وعن موالاتهم في كتابه العزيز وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((من تشبه بقوم فهو منهم)) رواه أبو داود (٤٠٣١).

وعيد الحب هو من جنس ما ذكر لأنه من الأعياد الوثنية النصرانية فلا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يفعله أو أن يقره أو أن يهنئ بل الواجب تركه واجتنابه استجابة لله ورسوله وبعدا عن أسباب سخط الله وعقوبته ، كما يحرم على المسلم الإعانة على هذا العيد أو غيره من الأعياد المحرمة بأي شيء من أكل أو شرب أو بيع أو شراء أو صناعة أو هدية أو مراسلة أو إعلان أو غير ذلك لأن ذلك كله من التعاون على الإثم والعدوان ومعصية الله والرسول والله جل وعلا يقول : ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب)) .[سورة المائدة : ٢]

ويجب على المسلم الاعتصام بالكتاب والسنة في جميع أحواله لاسيما في أوقات الفتن وكثرة الفساد ، وعليه أن يكون فطنا حذرا من الوقوع في ضلالات المغضوب عليهم والضالين والفاسقين الذين لا يرجون لله وقارا ولا يرفعون بالإسلام رأسا ، وعلى المسلم أن يلجأ إلى الله تعالى بطلب هدايته والثبات عليها فإنه لا هادي إلا الله ولا مثبت إلا هو سبحانه وبالله التوفيق . وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين(١٦/١٩٩).

انتشر في الآونة الأخيرة الاحتفال بعيد الحب خاصة بين الطالبات وهو عيد من أعياد النصارى ، ويكون الزي كاملا باللون الأحمر ، الملبس والحذاء ، ويتبادلن الزهور الحمراء ، نأمل من فضيلتكم بيان حكم الاحتفال بمثل هذا العيد ، وما توجيهكم للمسلمين في مثل هذه الأمور والله يحفظكم ويرعاكم ؟

فأجاب : الاحتفال بعيد الحب لا يجوز لوجوه :

الأول : أنه عيد بدعي لا أساس له في الشريعة .

الثاني : أنه يدعو إلى العشق والغرام .

الثالث : أنه يدعو إلى اشتغال القلب بمثل هذه الأمور التافهة المخالفة لهدي السلف الصالح رضي الله عنهم .فلا يحل أن يحدث في هذا اليوم شيء من شعائر العيد سواء كان في المآكل ، أو المشارب ، أو الملابس ، أو التهادي ، أو غير ذلك .

وعلى المسلم أن يكون عزيزا بدينه وأن لا يكون إمعة يتبع كل ناعق . أسأل الله تعالى أن يعيذ المسلمين من كل الفتن ما ظهر منها وما بطن ، وأن يتولانا بتوليه وتوفيقه . انتهى

فضيلة الشيخ الدكتور صالح الفوزان حفظه الله

(الموقع الرسمي لشيخ)

السؤال: أحسن الله إليكم صاحب الفضيلة، هذه عدة أسئلة حول ما يسمى بعيد الحب يأملون منكم البيان لخطر هذا الاحتفال، وإخراج فتوى من اللجنة الدائمة في هذا الموضوع؟

الجواب: وشه عيد الحب؟ عيد النصارى ما يجوز للمسلمين يشاركوهم، ولا يشجعوهم عليه، ولا يشهدون الزور، هذه أعياد الكفار لا يشجعونهم، حب لمن هذا الحب ؟ حبا لإبليس؟ أو حب للمسيح -عليه الصلاة والسلام-؟أو حب لما بينهم؟ما بينهم حب وهم كفار:(تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى)

الحشر.الآية. ١٤ . قالوا: الحب مع المرأة؟هذا فاحشة.

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي حفظه الله

فتاوى الشيخ عبد العزيز الراجحي /رقم :١٧٩٩

السؤال:حسن الله إليكم، انتشر بين كثير من الناس -خاصة الفتيات- الاحتفال بما يُسمى بعيد الحب! يتبادلون فيه الهدايا، والورود الحمراء، ويرتدون الملابس الحمراء؛ فما حكم الاحتفال بهذا اليوم، إذا كان القصدُ منه إدخال البهجة والسرور على النفس وليس تقليدًا لأحد؟

الجواب: هذا الاحتفال بما يُسمى بعيد الحب هذا بدعة! بدعة مُنكرة! فيه تقليد للنصارى والكفرة، وموافقة لهم؛ فلا يجوز الاحتفال بعيد الحب هذا باطل.ليس للمسلمين عيد إلا عيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد الأسبوع وهو يوم الجمعة.أما عيد الحب هذا باطل، هذا تقليد للكفرة، تقليد لأعداء الله.وكذلك ما يفعله بعض الناس من كونهم يتهادون الهدايا في يوم عيد الحب، أو يلبسون الشيء الأحمر، أو يهدون هدايا في هذا اليوم كل هذا موافقة للكفرة؛ فلا يجوز، لا يجوز للإنسان أن يحتفل بهذا العيد، ولا أن يشتري شيئًا أحمر، ولا أن يُهدي شيئًا أحمر، ولا أن يلبس شيئًا أحمر، ولا يوافقه في شيءٍ من الشعارات الباطلة؛ كل هذا من البدع التي تبعد منْ الله ولا تقرّب منهُ.والبدعة أحبُ للشيطان من الكبيرة؛ لأنّ صاحب البدعة يَظنّ أنّه على حقّ، وصاحب الكبيرة يَعلمُ أنّه على باطل؛ فصاحب الكبيرة أقربُ إلى الحقّ من صاحب البدعة.المقصود أنّ هذا من البدَع المنكرة المحرّمة؛ مشابهة للنصارى، وتقليد للنصارى، وتقليد للكفرة؛ فلا يجوز للفتيات، ولا للفتيان أن يوافقوا الكفرة في أعيادهم، وليس لهم أن يخصّصُوا هذا اليوم بشيء من الحُمرَة لا في الأكل، ولا في الشُرب، ولا في الثياب، ولا في اللباس، ولا في السّيارات، ولا في غير ذلك.

فتاوى علماء المسلمين في عيد الحب

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الشيخ محمد بن صالح ابن عثيمين رحمه الله

الشيخ الدكتور صالح الفوزان حفظه الله

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي حفظه الله